

أمام التحديات

■ لاندري لماذا كانت التغطية الاعلامية العربية ضعيفة جدا في لقاء الثقافة والمثقفين الذي عقد مؤخرا في القاهرة رغم تزامم الوسائل الاعلامية وتحديث القنوات العربية!!
والمعروف في السنوات الاخيرة ان الوسائل الاعلامية العربية بصفة خاصة اذا كان الامر يتعلق بثقافة ومثقفين فالخطبة عادة ماتكون ضعيفة في الوقت الذي كان هذا المؤتمر الثقافي يمثل نقلة جديدة لوضع خطاب أجد .
وقل كاهم مؤتمر بين المؤتمرات العلمية والثقافية والإبداعية التي اقيمت من بداية القرن الجديد الواحد والعشرين في مواقع متفرقة إقليميا ودوليا.

وجاء هذا المؤتمر في الزمن كصعب الذي تواجه فيه الدول العربية والإسلامية تحديات وتهديدات للذاتيات الثقافية ، ووسائلنا الاعلامية العربية مرت على هذا الملتقى مرورا سريعا لأن أكثر القضايا المهمة مشغولة كثيرا بأمر أخرى بعيدة !! ومشا فاضية للكثير واللغة... ولا للحريات الثقافية ولا للكرامة العربية ولا الى تنمية الثقافة، بينما كانت هناك اصداء عالمية في الوسائل الاعلامية التي لاتصدق انها ستهتم بأوروبا الثقافية والإبداعية أو انها ستعطي عملا من الندوات واللغات ولعل في مقدمتها إذاعة آل لندن التي نظمت جلسات حوارية BBC وندوة واسعة ضمت كبار المثقفين العرب من مصر ولبنان والكويت والجزائر وليبيا والمغرب وسوريا وعمان . ومن حسن الصدق المصرية ان مؤتمر الثقافة والمثقفين جاء متزامنا مع مرور البوبيل الذهبي لكل من اذاعة القاهرة ثم اذاعة صوت العرب لكن التغطية الاعلامية بالنسبة للاذاعتين كانت مليئة وموفقة حتى ان اذاعة صوت العرب ارتبطت باذاعة صنعاء لعدة ساعات كانت فيها مناقشات وحوارات شيقة بين المذيعين القدامى في صنعاء وصوت العرب نوقشت فيها قضايا اعلامية وفنية وخاصة خبرات كبار الاعلام من رواد الاعلام من صوت العرب القدامى والجدد والقاهرة، أعيدت المستمعين والحمد للقدماء والكريمات فواحة من برامج وانساني زمان.



عبد القادر الشيباني

واصوات اذاعية لعت وغابت كاصوات محمد عروق واحمد وسعيد وجلال معوض وحسني الحديدي وهمت مصطفى وأمال فهمي مقدمة اشهر برنامج (على الناصية).

اما إذا عدنا لثقافة الاعلام وعلام الثقافة فإن المؤتمر ناقش فيه عدة محاور تموضعت حول استحداث خطاب جديد للثقافة، وضعها حاليا ومكانتها مستقبلا، الثقافة في عهد التواصل الالكتروني، التحولات الثقافية عالميا ثم الخصوصية الثقافية وحوار الحضارات فالثقافة أيضا كانت وحيثما تقفت هي الثقافة التي تجري يوميا في العروق النابضة بالحياة.

وتسري في كل المجتمعات لتزجج حجب الغياهب عن الشعور وتضيء الدروب وذلك منذ كهوف الانسان الأول وحتى ناطحات السحاب المعاصرة ولا توجد فترة خلت من ثقافة ولكن ماذا عن آخر أطوار التبادل الثقافي في زمن التواصل الإلكتروني وهذا الأهم؟! فالتعريفات القديمة التي تصل الى حوالي ٥٠٠ تعريف عن الثقافة قد تبديل منها إلى آخر تعريف للثقافة الحالية هو ٠ ذلك النشاط البشري الذي يسمى لإيجاد معادلات أو صمم رمز للافكار والقيم والأهداف داخل اي مجتمع .. وهي نتاج لكل ما في هذا المجتمع من معارف ومعتقدات وتقاليده وأخلاق . اي باختصار كل الصفات التي تؤهله وتنقله من مرحلة الفرد الى عضوية الجماعة.

يبقى هناك سؤال لم تستوف اجابته هو (مامصير الثقافة في ظل هجوم العولمة)؟بالرغم من كتاتبات كثيرة حول هذا الموضوع ولكن من خلال الثقافة البشرية عبر العصور ممكن الحصول على الإجابة الصحيحة ، فقافة البشر مرت بمراحل ثلاث اساسية.

المرحلة الأولى : هي الشفاهية حيث كان التواصل يحدث بشكل مباشر بين المتحدث والمستمع وهو أمر تستخدم فيه اللغة وتأثيرات في حركة الجسم والاشارة والتأثير التي تطورت في صورة لاحقة مع انتشار الطباعة.

المرحلة الثالثة : التي تعيشها فهي مرحلة التواصل الالكتروني وماعلينا إلا ان نتلقى كل ماياتي من السمام والأرض وماتصير القنوات على عيوننا وسامعنا.

■ حقيقة ان ثقافة اليوم غيرها بالامس!! فلم تعد الثقافة قراءة بالمحفوظات ومناظرات ولم يعد انسان اليوم ماذا يقرأ وماذا يعرف؟! ماذا ينتج فاذا كان بجسم سليم وعقل سليم يستطيع ان ينتج أفضل ويتعامل مع مجتمعه بشكل أفضل.

أما المثقف الذي لايعرف كيف يفي بمواعيده ولا يؤدي عمله اليومي بانضباط ولايلتزم بمبادئ الواجب فانه غير مؤهل لأن يكون مواطنا صالحا مهما تقاضع وبالغ في قراءاته للثقافات العالمية وحفظ من متون ودواوين.

إننا نواجه مراحل طويلة لاننا غفونا ولم نصلوا إلى مشرقين فلأبد من قطع الاشواط لإننا في سباق مع الوقت حتى يظل لأمتنا العريقة وجود على صفحات تاريخ حديث .

الطريق الثالث الخيار المطروح أمام العالم العربي

بدلاً من التآرجح بين اليمين واليسار



يوسف / السيد ياسين

غيرها وسيلة من وسائل الهيمنة وصاحبت في العراق نموذج مثالي على ذلك ويعتبر حق التدخل هو أبرز التحديت الجديدة التي تواجه الوطن العربي واصبحت بجلاء في الحرب على العراق التي شنت تحت دعوى نزع أسلحة الدمار من المنظور السياسي فإن العولمة ظاهرة لم تكتمل بعد ولم تنضج كل ابعادها إلا ان دعائها الاقتصادي المركب وتغليب المصلحة الاقتصادية على مفاهيم السياسة التقليدية قد فرض نفسه وهو ما يتحقق بوضوح من اندماج كل اقتصاديات الدول في الاقتصاد العالمي وقد تعاضمت فكرة الانفتاح الاقتصادي واصبحت المصالح الاقتصادية تحكم العلاقات الدولية بل ووضحت تحدد استراتيجيات الدول السياسية بالإضافة الى المعايير الاقتصادية المعروفة للعولمة كفتح الأسواق وانتقال العمالة والتكنولوجيا والقدرات الانتاجية وال جودة والمواصفات القياسية والاشتراطات البيئية وهي معايير فرضتها عولمة.

عولمة الاولويات الاقتصادية
ان المقصود بهذا المفهوم هو إعادة ترتيب الاولويات الاقتصادية الوطنية وفق متقضيات التاقلم الاجابي مع المنافسة العالمية ويتطلب هذا تعظيم القسدرات الاقتصادية وتحقق الاشتراطات البيئية وشروط المنافسة الحرة في الوقت نفسه وقد ظهرت هذه المفاهيم بعد فشل الاقتصاد الموجه وأخفاق تجارب التنمية المستقلة في تسريع التنمية الاقتصادية ونجاحها اعتبارات الكفاءة الاقتصادية وقد ساعدت أزمة الديونية الخارجية للبلدان النامية على تسريع عملية عولمة المفاهيم والنظم الاقتصادية. وبالنسبة للدول العربية ورغم مكاسب العولمة الاقتصادية إلا ان اندماج اقتصاد بلد ما في الاقتصاد العالمي لاخلو من مخاطر وتهديدات بسبب هشاشة الاقتصادات العربية وعدم قدرة معظم الاقتصاديات العربية على مواجهة المنافسة الشرسية التي ستعرض لها بمجرد اندماجها في الأسواق العالمية * خبير استراتيجي ومفكر عربي

ويجري حاليا منحها المزيد من الصلاحيات على صعيد التخطيط والتنفيذ مصحوبة بمصالحات مالية، ومعروف أنه من بينهم المال بحد القدر والمجالس المحلية منتخبة بدمقراطية ويور الحديث بقوة حول دورها في التخطيط والأشراف والعمل على زيادة الموارد وتنمية المجتمعات المحلية وفرض رقابة شعبية على أداء الأجهزة التنفيذية المحلية ومسائلتها ومحاسبتها بموجب قانون السلطة، وقد حدد قانون السلطة المحلية مصادر متعددة لتنمية الموارد المالية للوحدات الادارية واحتما تخصيص ٥٠٪ من حصيلة الزكاة ورسوم الدعاية والاعلان والضرائب المفروضة على تذاكر السينما والمهرجانات وترخيص البناء ورسوم المحلات التجارية والبلدية وغيرها من الخدمات. وكانت يا بوزيد ما عزيت

ماسبق كلام نظري عام وقد سمعت فقرات اثنا في اليمن نفتك قوائم ولوائح واليات عمل ممتازة جدا ولكن ماينقصنا هو التطبيق ومتابعة التنفيذ والرقابة والمحاسبة وكل مانتاشه هو ان تنتقل امراض المركزية الخبيثة الى المجالس المحلية في المحافظات والمديريات ونبدا تدور في حلقة مفرغة من الاعتبارات والتوازنات والاعذار الواهية (وكانت يا ابو زيد ماغزيت) على راي المثل الشعبي، والمجالس المحلية معمنة بالتركيز على اطلاق المبادرات الاهلية التنافسية وتقديم الحلول العملية لمشكلات السكان المحليين والقيام بتأسيس جمعيات تعاونية زراعية وحرفية وسمكية وسياحية و... الخ بحسب نوعية نشاط السكان وخصوصية المحافظات والمديريات.

وإذا كانت المشاركة السياسية والتنموية في عمل اخلاقي في المقام الاول فانها هي نتائجه النهائية تحقيق مصالح المشاركين جميعا فهي لا تلحق من فائدة للفرد والمجموع على مستوى الوطن أو المحافظة أو المديرية، وحتى تكون على مستوياتها فلابد من التخلص من الكثير من السلبيات والامراض المزمنة في مجتمعنا في مقدمتها الائتالية والسلبية التي أوجدت الجمود الارادي والتنموي واصبح الناس ينتظرون حولا سحرية لمشاكلهم أو يعلقون حمودهم الارادي والتنموي على الدولة واجهزتها التنفيذية. والان بعد المضي خطوات في طريق توسيع صلاحيات المجالس المحلية على مستوى المديريات في ما يتعلق بالتخطيط والتنفيذ والأشراف والرقابة فلم يعد للناس من غير ذلك سبيل للتغلب على المعوقات التي عطلت طاقات الأبداع والانتاج.. كما سيتم بها ايضا احناء روح المبادرات الآتية وتشجيعها فقط على الناس ان يبدؤوا بالتفكير بالاشياء الصغيرة والتركيز عليها والعمل على نجاحها ، وكل نجاح يتحقق مهما كان صغيرا سيكبر وهكذا تبدأ النجاحات الكبيرة صغيرة ثم تكبر.

الثالث يمكن أن يطبق على كل أنصحاب نظرية أصحاب نظرية يتحدون عن جهورها ولكن الحديث في الوسط يكون عن التطبيق والمطيقين حيث لا بد ان المبات ترقى الى التنفيذ وهناك تصاربات لكل النظريات والهدف هو درء ماحدث من فـشـل تاريخي المحاولة للقفز على الأخطأ السابقة والوصول لم توسط المتشدره الذين يرفضون الثقافة المعاصرة يعكس خطورة كبيرة وبرز دليل على خطورة ذلك هو شيوخ الفكر المتطرف لدى عناصر متعلقة بما يتولد عن ذلك من نزوع إلى العنف والأزهاق وهذه العناصر تحارب فكر العولمة دون دراسة أو تأمل ومن هنا يتضح أن فكر القبول والرفض للعولمة سبني على ايدولوجيات موجودة في الوطن العربي وهو صراع بين تيارين ولكن هناك تيار الوسط الذي يرى ان اليات العولمة مع الحفاظ على هوية عربية اسلامية ودولية ديمقراطية سوف يساعده على بناء مجتمع عربي متقدم وغير منعزل وهو ما يمكن أن يسمى بالطريق الثالث.

التقييم العولمة من المنظور السياسي
ان الرؤى حول العولمة من الناحية السياسية في الوطن العربي تدور حول شعرات الديمقراطية أو التعددية الفكرية واحترام حقوق الانسان ، وفي إطار هذه الأفكار تواجه الدول العربية تحديا كبيرا منها الانتقال من السلطوية الى الديمقراطية كما ان التعددية السياسية ما زالت مقيدة حتى الآن في معظم الدول العربية بالإضافة الى ان هناك خلافا حول شكل الديمقراطية التي يجب تحقيقها فهناك انصار الديمقراطية الغربية الذين يرون اننا يجب ان نطبقها بحذافيرها وهناك من يرى ان هناك خصوصية ثقافية وسياسية واقتصادية خاصة يجب مراعاتها ويمكن القول ان أخطر تحديات العولمة السياسية هو مايرز في ميدان العلاقات الدولية حيث أصبح حق التدخل تحت دعوى حقوق الانسان أو لأسباب إنسانية أو

منها أمر مستغرب ومبالغ فيه أحيانا لأنها أصحاب ثقافة وهوية قوية وقديمة ومضطورة من الصعب أن تنزوي إن لم يكن من المستحيل .

صراعات متعددة
ان الصراعات التي ظهرت مؤخرا بين أنصار الرؤية العثمانية وبين أنصار الرؤية الديمقراطية انعكاسا على الصراعات التي ظهرت مؤخرا في الاقتصاد ناتجة عن الاحتكاك والتجربة .وبالتالي فإن العولمة التي خرجت من عباءة الرأسمالية قد تجاوزتها كما أنها لم تقتصر على الفكر الديمقراطي فقط ، بل هي عملية واسعة النطاق وستتطلب الإنسانية كلها إلى آفاق فكرية جديدة ويعني أخر فإن آثار فكرة العولمة تعدت وتجاوزت آثار وخطط من قاصوا بوضع بذور العولمة واصبحت أكبر من أن تكون مجرد أداة تتيح لعدد محدود من الدول الكبرى الهيمنة اقتصاديا أو سياسيا على العالم ، وإلحكا على شعوب العالم بالعقم والمحدودية وهذا لا يمكن أن يكون له النجاح ، فسادا نظرية تحتوي على سبل نجاحها أو فشلها

الكثير في عالمنا الكثير يبايعون في إظهار مخاوفهم من العولمة
الحديث في وطننا العربي يبرز موجات متدفقة من الخوف من العولمة وهذه المخاوف تدور حول الهوية العربية في الحامد الأول ولكن لس هناك دليل واضح على أن العولمة تفرض نظاما ثقافيا معينا في كل العالم فهذا مستحيل حيث لا يمكن محو التراث الثقافي لهويات متعددة في العالم ،فالثقافات تنشأ وتتطور وكل ثقافة تمر بفترات ازدهار وصد وفترات انحسار ، إلا أنها في النهاية تبقى عبر جماعات بشرية لها تاريخها الاجتماعي وفكر العولمة في النهاية إرهابيات تستوعبها الثقافات وتساعد على نموها وتطورها ، والمخاوف العربية

التغيرات الاجتماعية الكبرى وليست الاختراعات كانت دوما هي العامل الأساسي الحاسم في تقدم البشرية خلاصة مفيدة قالها المؤرخ والفيلسوف البريطاني الشهير ارنولد توينبي وهي صحيحة تماما وذلك لأن التحول الاجتماعي يعتبر جوهر التغيرات التي يشهدها أي مجتمع في أي عصر وزمان ، ومنذ ان عاش الإنسان في الكهوف في العصر الحجري وحتى اليوم ظلت رحلة البشرية في جانب أساسي منها هي رحلة صياغة القواعد والقوانين التي تنظم الحياة في جميع مجالاتها تطور وبما يخدم هدف التطور والتقدم الإنساني بمعانيه العامة ويندرج تحت تعبير التغيرات الاجتماعية الكثير من القضايا التي تفرع على اسميات عدة لكن توينبي ركز على (الكبرى)، وفي بلادنا تعتبر الديمقراطية وتوسيع المشاركة الشعبية من خلال تجربة المجالس المحلية أو السلطة المحلية من التغيرات الاجتماعية الكبرى.

ومن المعروف ان المجالس المحلية أو السلطة المحلية هي البنية التحتية التي تشكل منها الأفكار، فالفكر الحديث- حسب المصطلحات الجارية- لا يتحقق إلا بنشوء تحول اقتصادي وسياسي واجتماعي يقوم على المنافسة والابتكار وتقسيم العمل وحرية العمل والانتقال والتفكير وتشجيع المبادرات المحلية مهما كانت صغيرة وعلينا أن نتذكر كيف كانت المبادرات الاهلية التنافسية وراء انجاز العديد من المشاريع المعقدة. صحيح انها بدأت مشاريع صغيرة لكن نتائجها اليوم كبيرة وعملاقة فالمدارس والطرق والمستوصفات المنتشرة في قم الجبال ويطون الودية اغلبها كانت المبادرات وراء انشائها وخلصت الدراسات التي تناولت بعض التجارب التنموية العربية الى انها انتهت الى الفشل ليس بسبب غياب أو نقص رأس المال أو حتى ادوات الإنتاج والتكنولوجيا الحديثة بل بسبب غياب العقلية التي تنشئ التفكير والسلوك الحديث والمسؤول عنها غياب الديمقراطية والساليب السلطاتي التي ما زالت ممسكة بكل ما يتصل بالبنية الفوقية بما تشكله من طرق التفكير والمنظومات والتشريعات ذات الطابع المركزي هذا التناقض بين الحركة التنموية بما فيها من انتاج واستثمار وبين النظام السياسي بصفحة خاصة هو الذي يقضي على التنمية ويؤدي الى الجمود في الاقتصاد والتنمية الاجتماعية بشكل عام، والشكال الأساسي هنا هو النظام السياسي وما لم يتم الإصلاح بما يفتح الطريق امام توالد التحديث فانه سوف يكون من المستحيل ان تتحقق التنمية أو تنتقل من ثقافة العصور الوسطى الى العصر الحديث.

الاشكالية النظرية السالفة الذكر نستطيع الجزم اثنا في اليمن قد تجاوزناها الى حد كبير فاجلس المحلية أو السلطة المحلية قائمة وتمارس صلاحياتها

بذبح أصحاب هذه النظرية إلى ان التناقض الجوهرى بين اتجاهين لابد ان يؤدي إلى حلول ويمكن أن يلخص ذلك في امثلة ان هناك طريقا ثالثا بين الانغلاق التام والانفتاح المطلق وهو الانفتاح المحدود وقد ظهر هذا الفكر حتى قبل سقوط الاتحاد السوفيتي السابق ، وعموما لا مجال للحديث عن جوهر خاص للنظرية المنفصلة عن التطبيق ولكن هذه النظرية أو الطريق الثالث هي نماذج موجودة لدول تحافظ على هويتها والياتها وتتوافق مع فكر العولمة والياتها ، وعموما الطريق

بذبح أصحاب هذه النظرية إلى ان التناقض الجوهرى بين اتجاهين لابد ان يؤدي إلى حلول ويمكن أن يلخص ذلك في امثلة ان هناك طريقا ثالثا بين الانغلاق التام والانفتاح المطلق وهو الانفتاح المحدود وقد ظهر هذا الفكر حتى قبل سقوط الاتحاد السوفيتي السابق ، وعموما لا مجال للحديث عن جوهر خاص للنظرية المنفصلة عن التطبيق ولكن هذه النظرية أو الطريق الثالث هي نماذج موجودة لدول تحافظ على هويتها والياتها وتتوافق مع فكر العولمة والياتها ، وعموما الطريق

بذبح أصحاب هذه النظرية إلى ان التناقض الجوهرى بين اتجاهين لابد ان يؤدي إلى حلول ويمكن أن يلخص ذلك في امثلة ان هناك طريقا ثالثا بين الانغلاق التام والانفتاح المطلق وهو الانفتاح المحدود وقد ظهر هذا الفكر حتى قبل سقوط الاتحاد السوفيتي السابق ، وعموما لا مجال للحديث عن جوهر خاص للنظرية المنفصلة عن التطبيق ولكن هذه النظرية أو الطريق الثالث هي نماذج موجودة لدول تحافظ على هويتها والياتها وتتوافق مع فكر العولمة والياتها ، وعموما الطريق

بذبح أصحاب هذه النظرية إلى ان التناقض الجوهرى بين اتجاهين لابد ان يؤدي إلى حلول ويمكن أن يلخص ذلك في امثلة ان هناك طريقا ثالثا بين الانغلاق التام والانفتاح المطلق وهو الانفتاح المحدود وقد ظهر هذا الفكر حتى قبل سقوط الاتحاد السوفيتي السابق ، وعموما لا مجال للحديث عن جوهر خاص للنظرية المنفصلة عن التطبيق ولكن هذه النظرية أو الطريق الثالث هي نماذج موجودة لدول تحافظ على هويتها والياتها وتتوافق مع فكر العولمة والياتها ، وعموما الطريق

بذبح أصحاب هذه النظرية إلى ان التناقض الجوهرى بين اتجاهين لابد ان يؤدي إلى حلول ويمكن أن يلخص ذلك في امثلة ان هناك طريقا ثالثا بين الانغلاق التام والانفتاح المطلق وهو الانفتاح المحدود وقد ظهر هذا الفكر حتى قبل سقوط الاتحاد السوفيتي السابق ، وعموما لا مجال للحديث عن جوهر خاص للنظرية المنفصلة عن التطبيق ولكن هذه النظرية أو الطريق الثالث هي نماذج موجودة لدول تحافظ على هويتها والياتها وتتوافق مع فكر العولمة والياتها ، وعموما الطريق

بذبح أصحاب هذه النظرية إلى ان التناقض الجوهرى بين اتجاهين لابد ان يؤدي إلى حلول ويمكن أن يلخص ذلك في امثلة ان هناك طريقا ثالثا بين الانغلاق التام والانفتاح المطلق وهو الانفتاح المحدود وقد ظهر هذا الفكر حتى قبل سقوط الاتحاد السوفيتي السابق ، وعموما لا مجال للحديث عن جوهر خاص للنظرية المنفصلة عن التطبيق ولكن هذه النظرية أو الطريق الثالث هي نماذج موجودة لدول تحافظ على هويتها والياتها وتتوافق مع فكر العولمة والياتها ، وعموما الطريق

بذبح أصحاب هذه النظرية إلى ان التناقض الجوهرى بين اتجاهين لابد ان يؤدي إلى حلول ويمكن أن يلخص ذلك في امثلة ان هناك طريقا ثالثا بين الانغلاق التام والانفتاح المطلق وهو الانفتاح المحدود وقد ظهر هذا الفكر حتى قبل سقوط الاتحاد السوفيتي السابق ، وعموما لا مجال للحديث عن جوهر خاص للنظرية المنفصلة عن التطبيق ولكن هذه النظرية أو الطريق الثالث هي نماذج موجودة لدول تحافظ على هويتها والياتها وتتوافق مع فكر العولمة والياتها ، وعموما الطريق

بذبح أصحاب هذه النظرية إلى ان التناقض الجوهرى بين اتجاهين لابد ان يؤدي إلى حلول ويمكن أن يلخص ذلك في امثلة ان هناك طريقا ثالثا بين الانغلاق التام والانفتاح المطلق وهو الانفتاح المحدود وقد ظهر هذا الفكر حتى قبل سقوط الاتحاد السوفيتي السابق ، وعموما لا مجال للحديث عن جوهر خاص للنظرية المنفصلة عن التطبيق ولكن هذه النظرية أو الطريق الثالث هي نماذج موجودة لدول تحافظ على هويتها والياتها وتتوافق مع فكر العولمة والياتها ، وعموما الطريق

بذبح أصحاب هذه النظرية إلى ان التناقض الجوهرى بين اتجاهين لابد ان يؤدي إلى حلول ويمكن أن يلخص ذلك في امثلة ان هناك طريقا ثالثا بين الانغلاق التام والانفتاح المطلق وهو الانفتاح المحدود وقد ظهر هذا الفكر حتى قبل سقوط الاتحاد السوفيتي السابق ، وعموما لا مجال للحديث عن جوهر خاص للنظرية المنفصلة عن التطبيق ولكن هذه النظرية أو الطريق الثالث هي نماذج موجودة لدول تحافظ على هويتها والياتها وتتوافق مع فكر العولمة والياتها ، وعموما الطريق

هل أطفالنا أسباب التلوث البيئي أم ضحاياه؟!

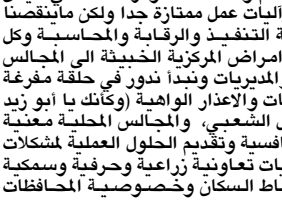
محمد عبدالله أحمد العطاب

الأم تنعكس هذه الصورة لدى الطفل في سلوكه والذي صالبت ان يسلك مسلك ابويه، بالإضافة الى وجوب تعريف الأطفال بالسلوكيات البيئية هذه السلوكيات. # المدرسون والمدرسات فعندما ياتي المدرس وشكله مرتبا وملابسه نظيفة تنعكس صورة لدى الأطفال الذين لايتربون في تقليد هذا المدرس في نظافة ملبسه بالإضافة الى ممارسة السلوكيات البيئية التي يقوم بها المدرسون ، فعندما يتبهي مدرس ما من شرب عصير ويقوم برمي زجاجة أو علبة العصير في فناء المدرسة أو الشارع ينمي هذا السلوك لدى الأطفال عادة الاستهتار بالامسالة وعدم الاهتمام بنظافة المدرسة أو الشارع الذي هو جزء من نظافة المنزل. # غياب دور خطباء المساجد في التعريف بالمفاهيم البيئية المتعلقة بالنظافة والمحافظة على البيئة وراي الاسلام في التصرفات الاستهتارية

الأم تنعكس هذه الصورة لدى الطفل في سلوكه والذي صالبت ان يسلك مسلك ابويه، بالإضافة الى وجوب تعريف الأطفال بالسلوكيات البيئية هذه السلوكيات. # المدرسون والمدرسات فعندما ياتي المدرس وشكله مرتبا وملابسه نظيفة تنعكس صورة لدى الأطفال الذين لايتربون في تقليد هذا المدرس في نظافة ملبسه بالإضافة الى ممارسة السلوكيات البيئية التي يقوم بها المدرسون ، فعندما يتبهي مدرس ما من شرب عصير ويقوم برمي زجاجة أو علبة العصير في فناء المدرسة أو الشارع ينمي هذا السلوك لدى الأطفال عادة الاستهتار بالامسالة وعدم الاهتمام بنظافة المدرسة أو الشارع الذي هو جزء من نظافة المنزل. # غياب دور خطباء المساجد في التعريف بالمفاهيم البيئية المتعلقة بالنظافة والمحافظة على البيئة وراي الاسلام في التصرفات الاستهتارية

الأم تنعكس هذه الصورة لدى الطفل في سلوكه والذي صالبت ان يسلك مسلك ابويه، بالإضافة الى وجوب تعريف الأطفال بالسلوكيات البيئية هذه السلوكيات. # المدرسون والمدرسات فعندما ياتي المدرس وشكله مرتبا وملابسه نظيفة تنعكس صورة لدى الأطفال الذين لايتربون في تقليد هذا المدرس في نظافة ملبسه بالإضافة الى ممارسة السلوكيات البيئية التي يقوم بها المدرسون ، فعندما يتبهي مدرس ما من شرب عصير ويقوم برمي زجاجة أو علبة العصير في فناء المدرسة أو الشارع ينمي هذا السلوك لدى الأطفال عادة الاستهتار بالامسالة وعدم الاهتمام بنظافة المدرسة أو الشارع الذي هو جزء من نظافة المنزل. # غياب دور خطباء المساجد في التعريف بالمفاهيم البيئية المتعلقة بالنظافة والمحافظة على البيئة وراي الاسلام في التصرفات الاستهتارية

وجهة نظر



إبراهيم الحملي

.. لماذا لاتعمل وزارة الثقافة والسياحة على اختيار رمز أو شعار خاص لكل مدينة يمنية كماهو متعارف عليه في كل مدن العالم.. بحيث يجسد هذا الرمز واحدا من أبرز المعالم الاثرية والتاريخية أو حتى الحضرية للمدينة أو المحافظة.. كما يمكن أيضا ان يكون شكلا تعبيريا لاحدى الصناعات الحرفية اوالمنتجات التي تنفرد بها المدينة أو المحافظة.

● فمدينة صنعاء مثلا يمكن ان يكون باب اليمن هو شعارها.. واقترح أيضا ان يكون دار الحجر لقربه من العاصمة ولاعتقادي ان المدينة سوف تتسع الى منطقة وادي ظهر في المستقبل القريب وسوف تصبح المنطقة جزءا من العاصمة.

● كما يمكن ان تكون قلعة القاهرة هي رمز أو شعار مدينة تعز.. ومعبد الملكة بلقيس رمزاً لمدينة مارب.. وهكذا.

● فكل مدينة أو محافظة في اليمن تتمك الكثير من الموروث الحضاري والثقافي ما يوسع من الاختيارات والخيارات لتعيين رمزها الخاص بها. ● وإلى جانب ان هذه الرموز والاشكال الخاصة بكل مدينة ، سوف تكون بمثابة عمل دعائي وترويجي لجذب السياحة فإنها ايضا ستكون تذكارات سياحية ذات مدلول تاريخي وثقافي وحضاري هام.

الكرة في ملعب

الجالس المحلية

عارف الدوش

بالتركيز على اطلاق المبادرات الاهلية التنافسية وتقديم الحلول العملية لمشكلات السكان المحليين والقيام بتأسيس جمعيات تعاونية زراعية وحرفية وسمكية وسياحية و... الخ بحسب نوعية نشاط السكان وخصوصية المحافظات والمديريات.

بالتركيز على اطلاق المبادرات الاهلية التنافسية وتقديم الحلول العملية لمشكلات السكان المحليين والقيام بتأسيس جمعيات تعاونية زراعية وحرفية وسمكية وسياحية و... الخ بحسب نوعية نشاط السكان وخصوصية المحافظات والمديريات.

بالتركيز على اطلاق المبادرات الاهلية التنافسية وتقديم الحلول العملية لمشكلات السكان المحليين والقيام بتأسيس جمعيات تعاونية زراعية وحرفية وسمكية وسياحية و... الخ بحسب نوعية نشاط السكان وخصوصية المحافظات والمديريات.

بالتركيز على اطلاق المبادرات الاهلية التنافسية وتقديم الحلول العملية لمشكلات السكان المحليين والقيام بتأسيس جمعيات تعاونية زراعية وحرفية وسمكية وسياحية و... الخ بحسب نوعية نشاط السكان وخصوصية المحافظات والمديريات.

بداية العافية لجسد التهمية

عصام حسين المطري

■ تبني المجتمعات والدول على أسس سليمة وواضحة فكلما كانت هذه الأسس قريبة من الصواب كان البناء متماسكا في شتى مناحي الحياة ، أما إذا اعتدى تلك الأسس الفصح والقصور أتى البناء هشاً غير قادر على الصمود أمام الزوابع العاصفة. فخليل بنا ونحن نمر في طريق فترة البناء والاعمار الوطني الشامل ان نقف وقفة جادة ومسؤولة أمام تحديد اهم غايات الفترة القادمة التي تزامن الاعلان عنها مع نجاح الانتخابات التيابية الثالثة وتشكيل الحكومة . ● ولعل أبرز مايميز هذه الفترة عن غيرها هو سيطرة هاجس البناء والتحديث لخلف مؤسسات وأجهزة الدولة الحديثة وتجسيد مبدأ العمل والبناء المؤسسي عن طريق الابتعاد التام والكامل عن نزعات الهوى والشخصانية والانتماء الحزبي الضيق من خلال إقامة مبدأ الفصل بين العمل السياسي والحزبي المنظم وبين العمل الحكومي المؤسسي المحدد فطعا بطرق الإرجاف ولا يروج على سبيل التماكية السياسية من انتباه السلطة لسياسة الشمولية التي يتبني البعض ناهضتها ومكافحتها في مناهضة ومكافحة حقيقية لا يروم على أنه يستحسن بنا سلطة ومعارضة أن نعمل بروح الفريق الواحد وان نسعى إلى تغليب الانتماء الوطني والديني على ماعده من انتماآت ضيقة جاعلين منها الأول والأهم وسبب تحقيق الرفعة والجد والسود لليمن وحسب .

وإذا كانت اليمن قد خاضت في الفترات السابقة غمار البناء، والاعمار الوطني الشامل في ميدان السياسة والديمقراطية وتعزيز اجواء ومناخات الأمن والاستقرار السياسي طيلة الثلاثة عشر عاما الماضية فإنا اليوم أمام فترة جديدة لا تفصل تماما بين التنمية والديمقراطية فلا تنمية بدون ديمقراطية ولا ديمقراطية بلا تنمية كما انبرس بذلك فخامة الاخ /علي عبدالله صالح رئيس الجمهورية في أحد خطباته الجديدة وذلك في زيارته الموقفة لكل من المنابا وفرسا الضيقتان إذ يكشف هذا الاعلان الرئاسي الجريء عن عمق الفهم والإدراك لطبيعة المرحلة والفترة الجديدة التي تستدعي تلازم العمل السياسي مع العمل التنموي الاقتصادي وان كانت الديمقراطية والعمل السياسي هما من صميم العمل التنموي إذ يتم ذلك التصريح عن تعهد رئاسي بمواصلة مشوار البناء الاعمار وتنديم الديمقراطية والتنمية الاقتصادية لتهيئة الأجواء والمناخات السليمة والمناسبة لبناء حاضر ومستقبل اليمن الشرق .

ولعل هذا مايفسر تشييبنا للتنمية في البلاد بالطفل الذي يجبو أو بالجسد السقيم الذي بدأ في استعادة علاقته مع تحقيق التوازن النوعي الكمي والكيفي في أهم وأعظم مقومات التنمية الشاملة الحديثة في البنية التحتية التي تعد ركزا من متركزات التنمية الحديثة وأهم وأخطر أعينها الحيوية.

واليسعني في هذا المقام إلا ان ابارك توجه حكومتنا الرشيدة ناهيك عن القيادة السياسية الطاهرة ممثلة بالأخ /علي عبدالله صالح رئيس الجمهورية نحو بناء الدولة الحديثة العصرية دولة المؤسسات، دولة النظام والقانون والعدالة والسيادة الديمقراطية في سبيل رفع الجور والحياف الاقتصادي عن كامل المواطنين وتحقيق الرفاهية والازدهار في الاساس الشعبية والجماعية عن طريق التوجه التنموي بما يخلق فرص عمل أكثر للشباب ويحد من البطالة ونوعا كبيرا من الضمان الاجتماعي في طريق تحقيق كفاءة واعية وكبيره للأسر الفقيرة والمعدة غير المنتجة تحديقا للازدهار والأمن والسلم الاجتماعي في روع السعيدة حتى يعم الخير واليوري والحضر على السواء ويصل خير الثورة والوحدة إلى كل قرية ومدينة ومزل في عموم محافظات الجمهورية اليمنية.

رمز لكل مدينة

● فمدينة صنعاء مثلا يمكن ان يكون باب اليمن هو شعارها.. واقترح أيضا ان يكون دار الحجر لقربه من العاصمة ولاعتقادي ان المدينة سوف تتسع الى منطقة وادي ظهر في المستقبل القريب وسوف تصبح المنطقة جزءا من العاصمة.

● كما يمكن ان تكون قلعة القاهرة هي رمز أو شعار مدينة تعز.. ومعبد الملكة بلقيس رمزاً لمدينة مارب.. وهكذا.

● فكل مدينة أو محافظة في اليمن تتمك الكثير من الموروث الحضاري والثقافي ما يوسع من الاختيارات والخيارات لتعيين رمزها الخاص بها. ● وإلى جانب ان هذه الرموز والاشكال الخاصة بكل مدينة ، سوف تكون بمثابة عمل دعائي وترويجي لجذب السياحة فإنها ايضا ستكون تذكارات سياحية ذات مدلول تاريخي وثقافي وحضاري هام.